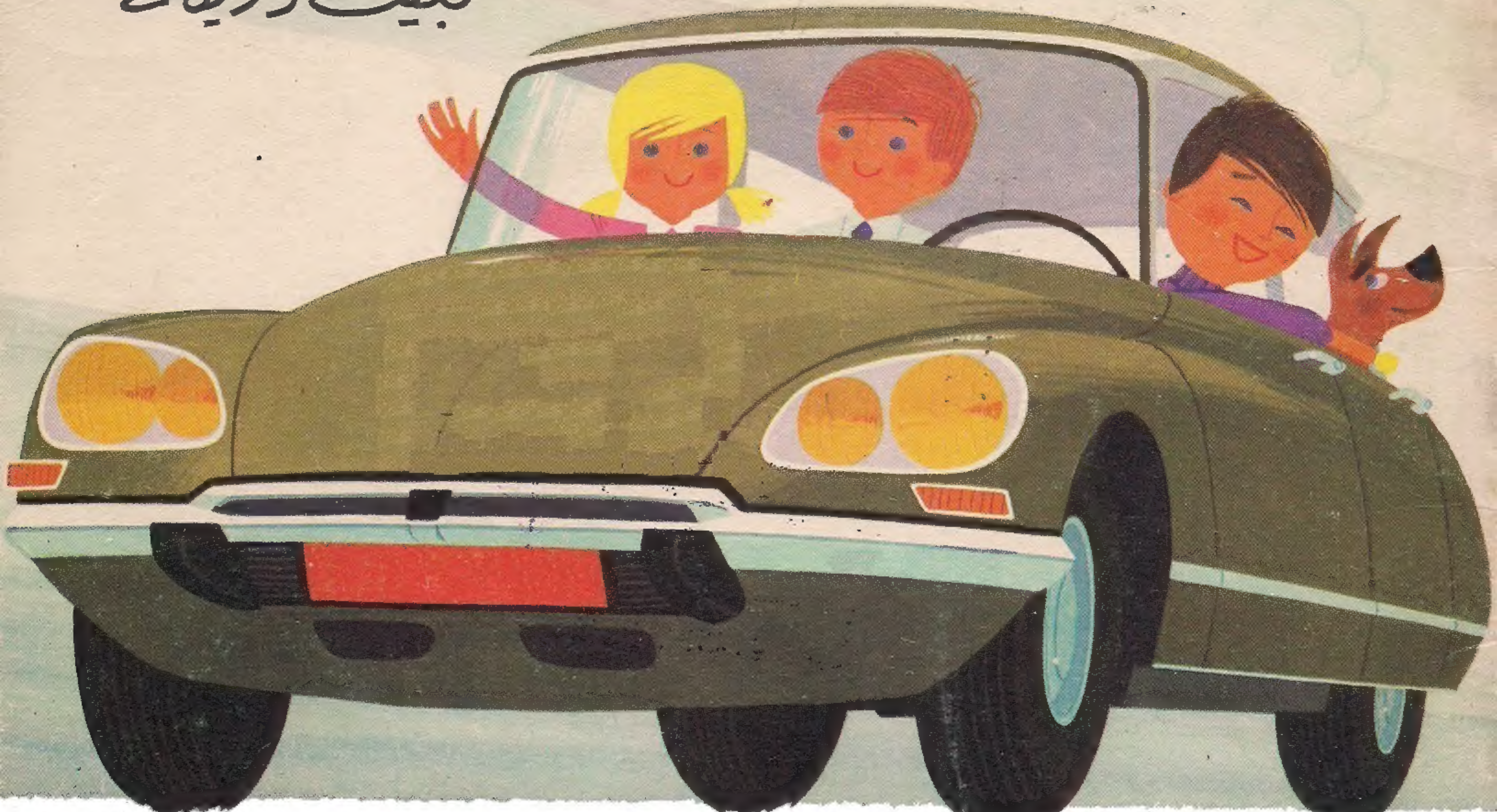
مجموعة
نبيل وزينة



السَّيّارة

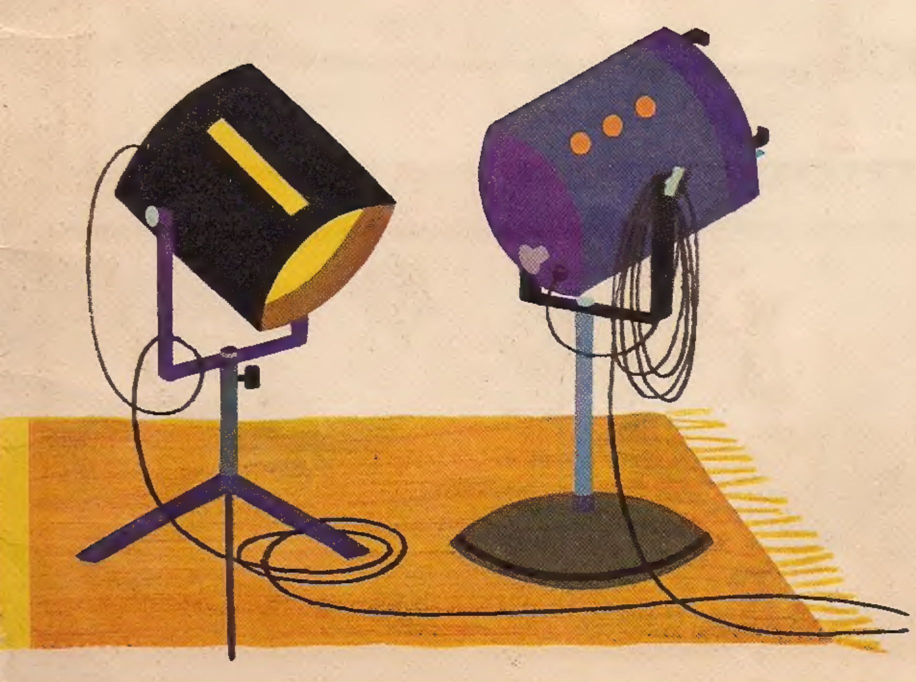


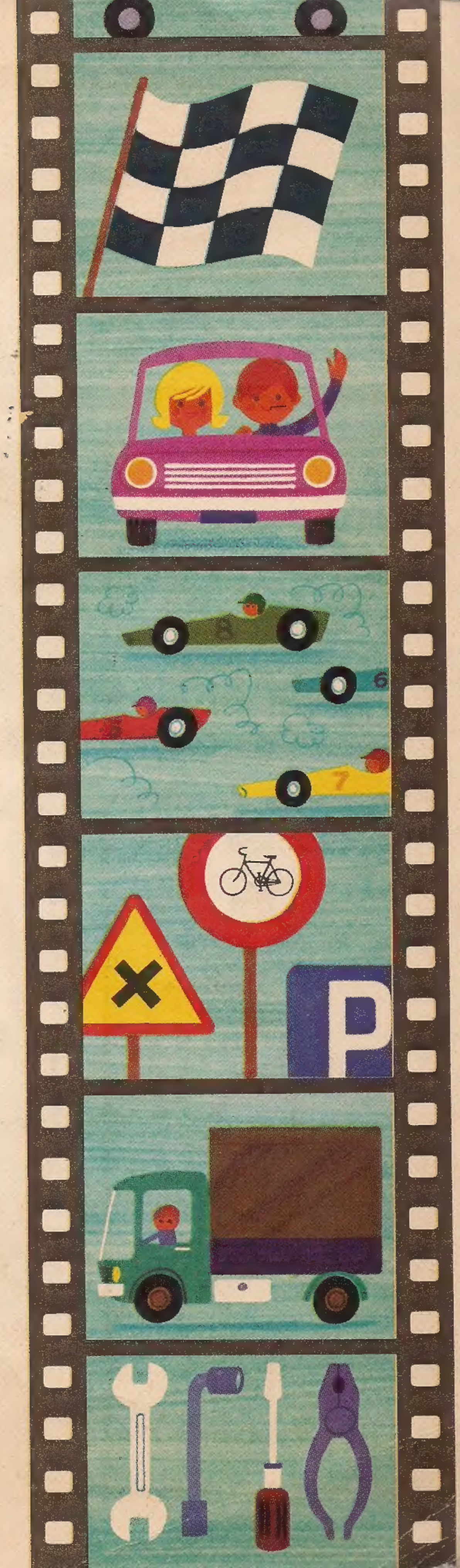


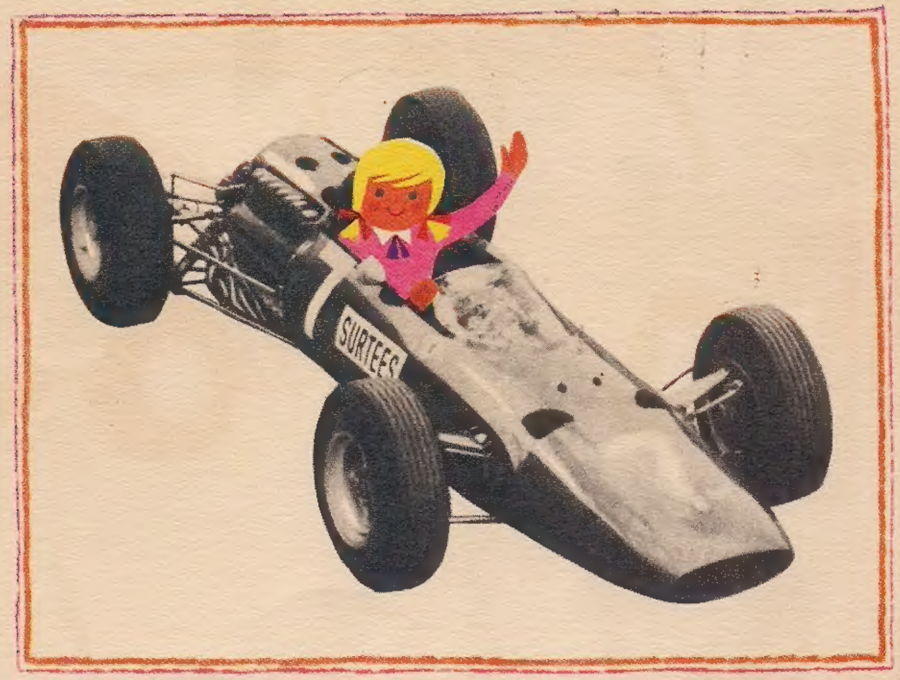
دار المشرق
ص.ب: ٩٤٦، بيروت - لبنان

نبيل وزينة

السَّيّارة

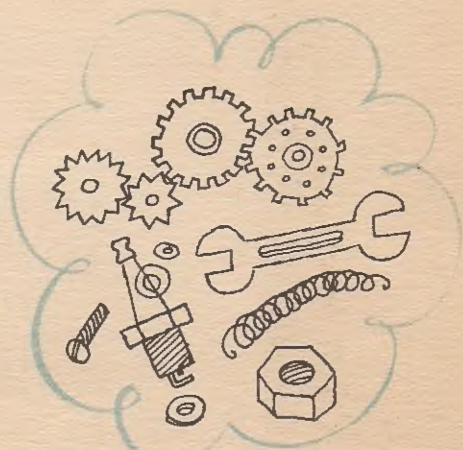






التوزيع : المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص. ب. ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان







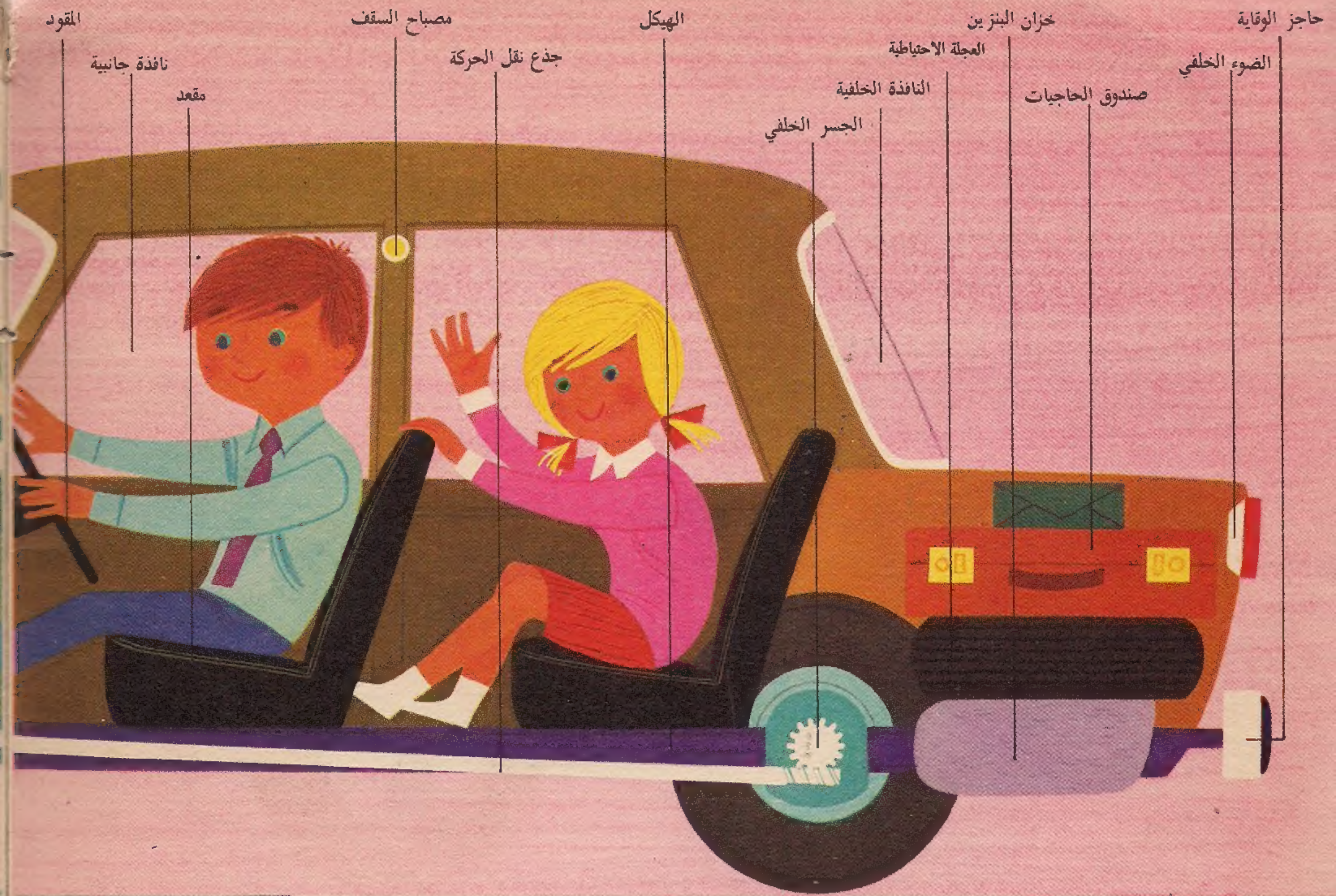
ما إِنْ بَلَغَ نَبيل وزينه أَحَدَ ٱلْمُنْعَطَفات ، وهما عائِدانِ مِنَ ٱلْمَدرَسة ، حتَّى شاهَدا صديقَهُما « هادي » واقِفًا أَمامَ سَيَّارَتِه فَبادَراه قائِلَيْن :

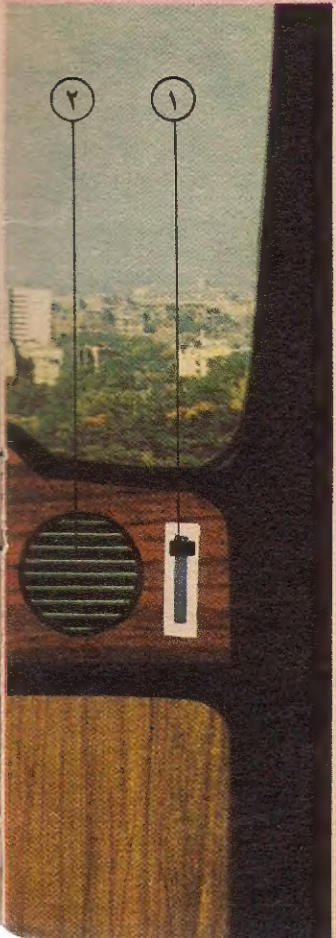
– السَّيِّد « هادي » ! إِنَّ سُرورَنا لَعَظيمٌ بلُقْياك . إنَّما نَرْجو الَّا يَكونَ تَوَقُّفُكَ هُنا نَتيجَةَ عُطْلٍ في سيَّارَتِك !

– هٰذا هُوَ الواقِع ، أَيُّها ٱلْعَزيزان ، وأَرْجُو أَلَّا يَكُونَ ٱلْعُطْلُ في ٱلدِّينَمو أَو ٱلْبَطَّارِيَّة ... ولـمَّا كانَ السَّيِّد « هادي » مُهَنْدِسًا بَدَأَ بإِخْراج أَدَواتِ ٱلتَّصْليح .

دُهِشَ نَبيل وزينه مِن كَلَامِ ٱلسَّيِّد « هادي » وأَخَذا يُرَدِّدانِ مَعًا ، الدِّينمو ! البَطّارِيّة ! ثُمَّ تَوَجَّها إِلَيْهِ قائِلَيْن : يَبْدو وَكَأَنَّ مُحَرِّكَ سَيَّارَتِكَ يَتأَلَّفُ مِنْ فِرْقَةٍ موسيقِيَّة ! ! ! فَضَحِكَ ٱلْمُهَنْدِسُ لِهَذا ٱلاِسْتِنْتاجِ السّاذِجِ وقال : يَلُوحُ لي أَنَّ مَعْرِفَتَكُما بِميكانِيكِ السَّيَّاراتِ مُحْدودَةٌ جِدًّا .

فأَحْنى نَبيل وزينه رأْسَيْهِما خَجَلًا وأَجابا : نَعَمْ أَيُّها ٱلصَّديق ، وَلِذا نَتَمَنَّى لَوْ تُطْلِعنا قَليلًا عَلى أُصولِ هٰذِهِ ٱلصِّناعَة ...





بعض ما تشاهده على لوحة القيادة

١ تدفئة وتوزيع الهواء
٢ المنفذ اليميني للهواء
٣ ضوء اسفل لوحة القيادة
٤ علبة للحاجيات
٥ واقي الصدمات
٦ مفتاح مسّاحات الزجاج
٨ علبة السرعة (الفيتاس)
٨ مفتاح الضوء
٩ المنفضة الأماميّة
١٠ ضابط الطارف
١١ المنبّه (الزمّور)
١٢ المُسرِّع
١٣ معيار الوقود
١٤ المقود
١٥ العدّاد الكيلومتري للمسافات
١٦ دعسة المكبح (الفران) الرجلي
١٧ المسجّل الكيلومتري للسرعة
١٨ مراقب الإشعال
١٩ دعسة فاصل السرعة
٢٠ المنفذ اليساري للهواء
٢١ المكبح (الفران) اليدوي
٢٢ تدفئة وتوزيع الهواء

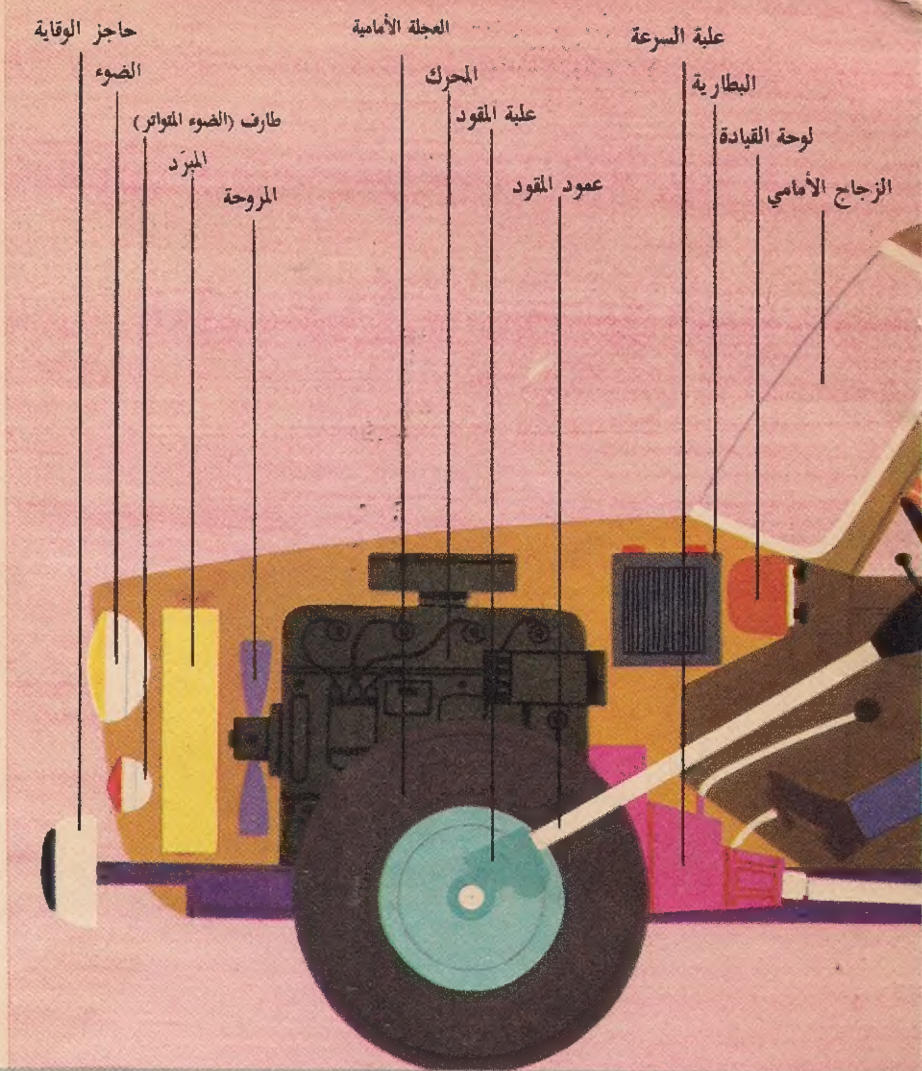
مِمَّ تتألّفُ السيّارة

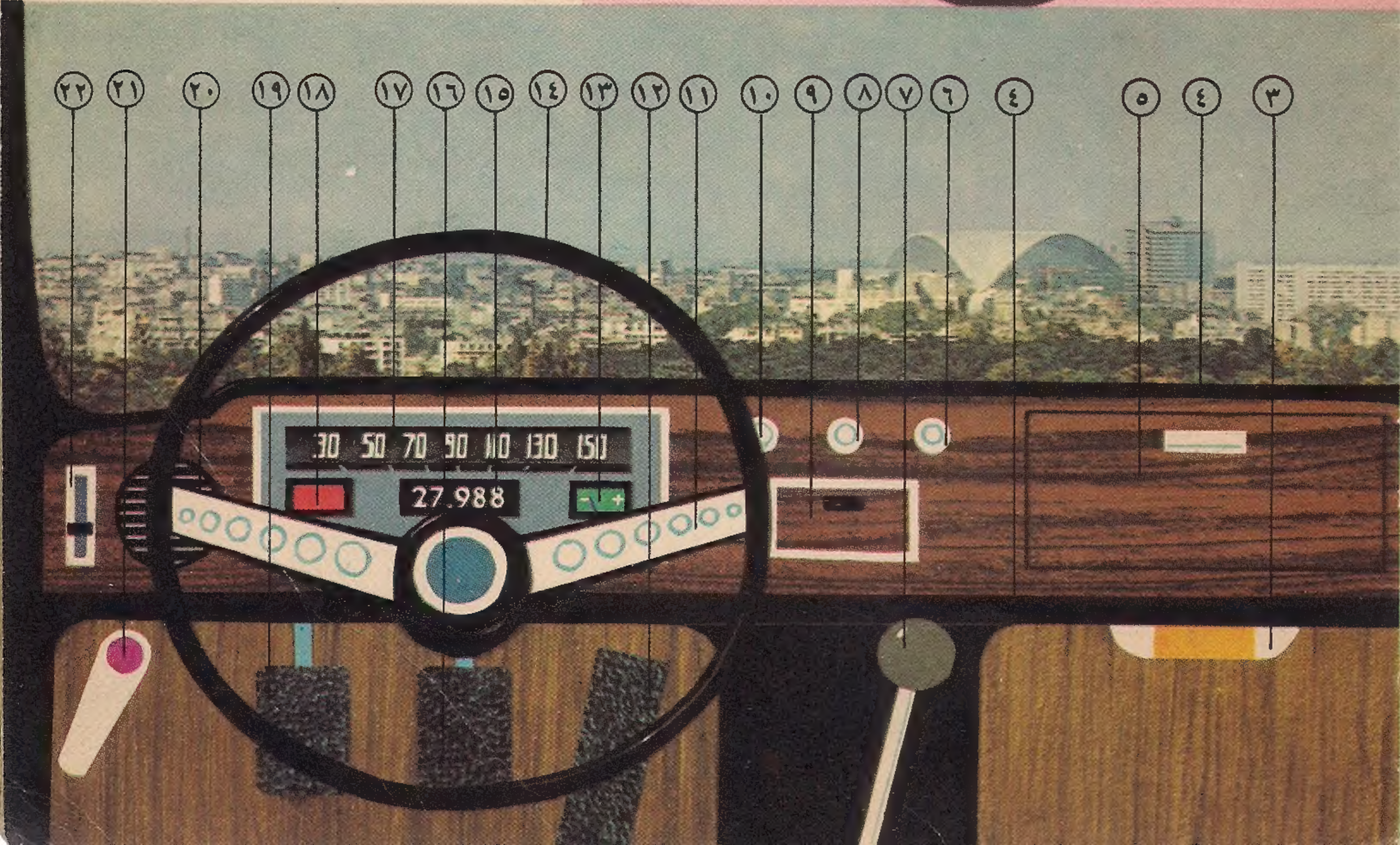
بدأَ ٱلْمُهَنْدِسُ «هادي» كَلامَهُ، قال: ما يَجِبُ مَعْرِفَتُهُ أوَّلًا هُوَ أنَّ كلَّ سيّارةٍ تتألَّفُ مِنْ ثَلاثَةِ أجْزاءٍ مُهِمَّةٍ هي: الصُندوق (carrosserie)، ٱلْمُحَرِّك وٱلْعَجَلات.

وَهٰذِهِ ٱلْأَجْزاء هِيَ بِمَثابَةِ النِّقاطِ ٱلرَّئيسيَّة ٱلَّتي تَرْتَكِزُ عَلَيْها بَقيَّةُ أَجْزاءِ ٱلسَّيّارَة.

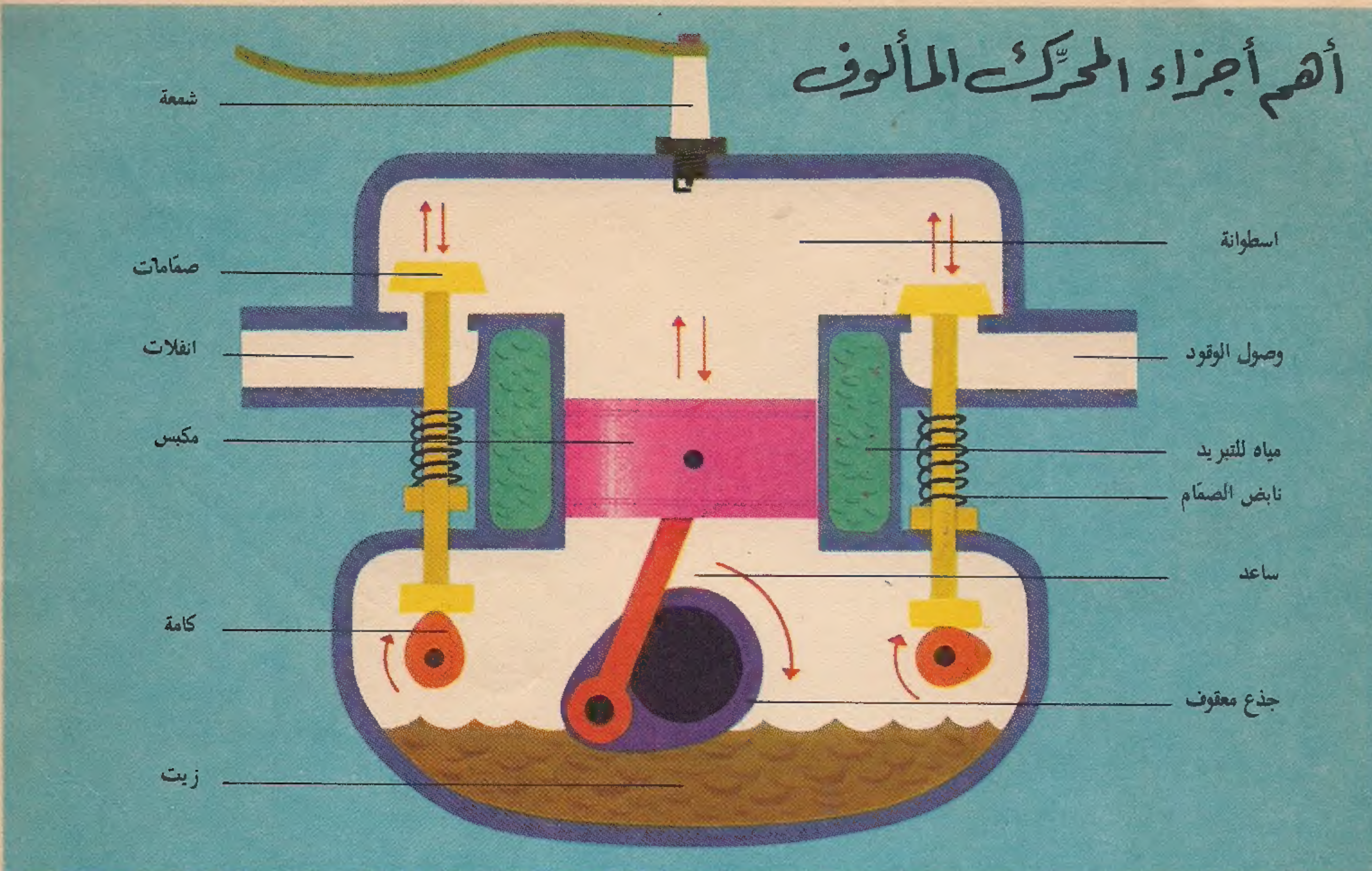
– أَهٰذا كُلُّ شَيْءٍ؟

– كَلّا، بَلْ هُناكَ مَجْموعَةٌ مِنَ ٱلْأَجْزاءِ ٱلصَّغيرَةِ ٱلَّتي تَتَفاوَتُ تَعْقيدًا وَأَهَمِّيَّةً. إنَّما لا بُدَّ لِكُلٍّ مِنْها أنْ يَكُونَ مُرْتَبِطًا بِواحِدٍ مِنَ ٱلْأَجْزاءِ ٱلثَّلاثَةِ ٱلأُولَى ٱلَّتي ذَكَرْتُها لَكُما آنِفًا. وٱلآن، تَعالَيا مَعي وَحاوِلا أَنْ تَكْتَشِفاها بِنَفْسَيْكُما...

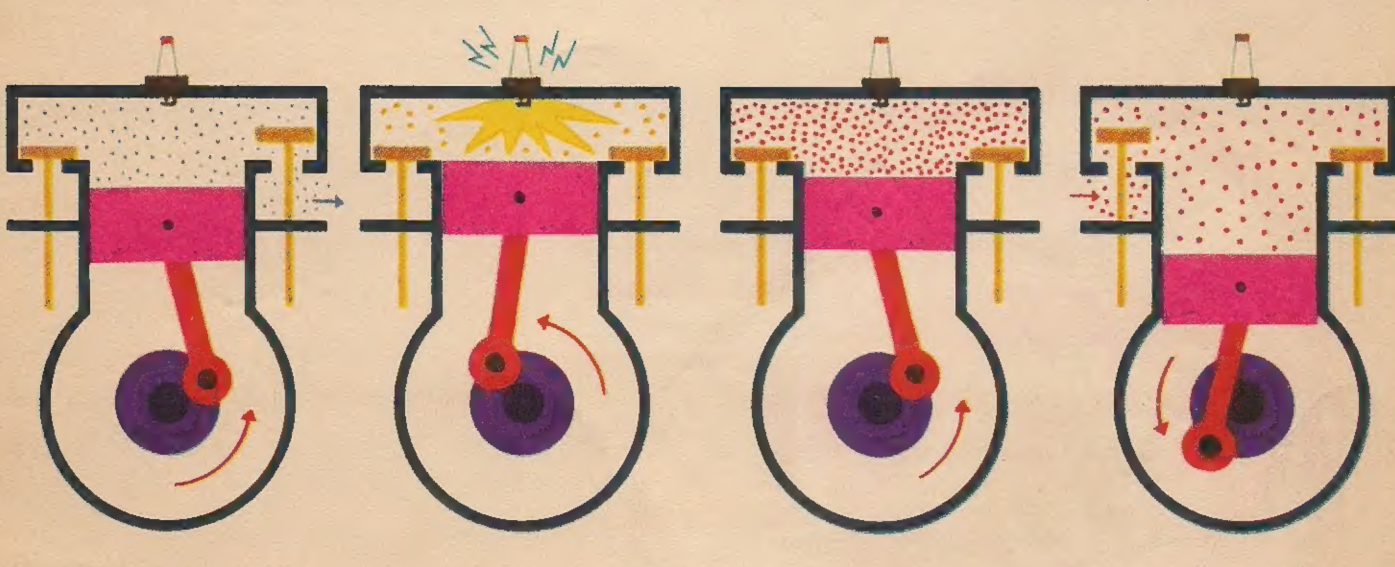




أهم أجزاء المحرِّك المألوف



مبدأ عمل المحرِّك ذي الاحتراق المألوف



الشوط الاول

القبول: صَمام القبول مفتوح ، المكبس ينزل جاذبًا ، داخل الاسطوانة ، جرعة تحتوي على مزيج من الهواء والوقود.

الشوط الثاني

الضغط : الصمّامات مقفلة ، المكبس يرتفع وهو يضغط ، بعنفٍ ، مزيج الهواء والوقود.

الشوط الثالث

الارتخاء : كل الصمّامات مقفلة ، الشمعة تحدث شررًا. انه احتراق المزيج الذي يدفع بالمكبس الى الأسفل.

الشوط الرابع

الانفلات : صمّام الانفلات مفتوح ، المكبس يصعد طاردًا الغاز المحترق ، ثم تعود العملية فتتكرر من جديد.

مبادئ عمل محرّكات السيّارات وأنواعها



– قُلْ لي، يا نَبيل، ما هِيَ ٱلْأَدواتُ ٱلَّتي تَسْتَعْمِلُها عِنْدما تُريدُ أنْ تُحدِثَ ثَقْبًا في قِطْعَةٍ خَشَبِيَّة؟

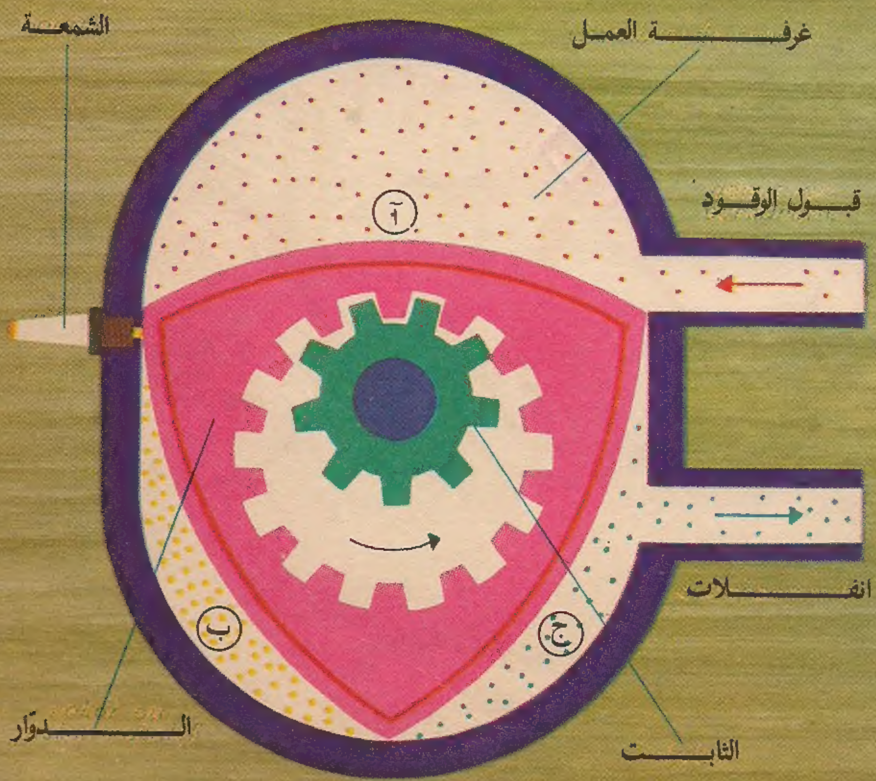
– أَسْتَعْمِلُ ٱلْمِثْقَب.

– حَسَنًا، إذًا فاعْلَمْ أنَّ ٱلْمُحَرِّكَ ٱلْمَأْلوفَ لِلسَّيَّارة يَعْمَلُ، تَقْريبًا، وَفْقًا لِلطَّريقَةِ ٱلَّتي يَعْمَلُ بِها ٱلْمِثْقَبُ؛ فَذِراعُكَ هِيَ ٱلْيَدُ ٱلدَّافِعَة؛ وكَتِفُكَ، المكبس؛ وَٱللَّوْلَب (البَرِيمة)، ٱلْعَجَلات.

– وَهَلِ ٱلْمُحَرِّكاتُ كُلُّها مُتَشابِهَة؟

– كَلَّا، إنَّما أَقْدَمُها وَأَكْثَرُها شُيوعًا هِيَ ٱلْمُحَرِّكاتُ ذاتُ ٱلاحْتِراقِ ٱلدَّاخِلِيِّ ٱلْمَأْلوف. أَمَّا ٱلْمُحَرِّكاتُ ٱلدَّوَرانِيَّة كَمُحَرِّكاتِ وانكل (Wankel) ٱلشَّهيرة، فهي مَدْعُوَّة، وَرُبَّما في ٱلْقَريب، إلى ٱحْتِلالِ مَرْكَزٍ مَرْموقٍ في صِناعَةِ السَّيّارات.

محرِّك وانكل (Wankel)
المحرك ذو المبدأ الثوري:



يلاحظ أثناء عمل المحرّك الدوراني ان الجهات الثلاث للمكبس المسمّى روتور (Rotor) تعطي النتيجة ذاتها التي تعطيها المحركات الأربعة للمحرّك العادي حسب ما هو مبين في رسم الصفحة اليمنى: استلام على الجهة آ، ضغط يعقبه ارتخاء على الجهة ب، انفلات على الجهة ج. ان الحركة الدائرية الناتجة عن احتراق الغازات هي التي تجذب الجهة آ الى موضع الجهة ب التي تنتقل، بدورها، الى الجهة ج، مع العلم ان الأشواط جميعها تتم في الأماكن ذاتها، وهلمّ جرًا.

بَدا الجِدُّ عَلى نَبيل وزينه فأَخَذا يُردِّدان :
– هٰذِهِ فيات ١٢٥ (Fiat) ! وهٰذِهِ بيجو ٢٠٤ (Peugeot) !! وَهٰذِهِ أوستن ٨٥٠ (Austin) !!!



فيات ١٢٥ Fiat (ايطالية) :
سيارة عائلية تمتاز بحجمها الوسطي الذي يجعلها سهلة القيادة ان في المدينة أو خارجها .

بيجو ٢٠٤ Peugeot (فرنسيّة) :
سيّارة ذات انتشار واسع . جذب أمامي ، محرّك عرْضي .

داف ٤٤ Daf (هولندية) :
اوتوماتيكية بكاملها ، مريحة جدًا ، وخاصة داخل المدن.

فَقاطَعَهُما السَّيِّدُ هادي قائلًا : إِعْلَما أَن تكْوينَ الصُندوق (carrosserie) هُوَ أَقَلُّ تَعْقِيدًا مِنْ تكْوِينِ المُحرِّكِ إِلَّا أَنَّ طِرازَهُ قَدْ يَخْتَلِفُ فَيَبْدو على أَشْكالٍ مُتَعَدِّدَةٍ وأشْهَرِها :

١ً – البرلين (la Berline) وهِيَ مِنْ ذَواتِ الأَبْوابِ الأَرْبَعَة. ٢ً – الكوبّه (le Coupé) وهِيَ مِنْ ذَواتِ البابَيْن. ٣ً – الكبريوليه (le Cabriolet) وهِيَ ذاتُ سَقْفٍ مُتحرِّك.

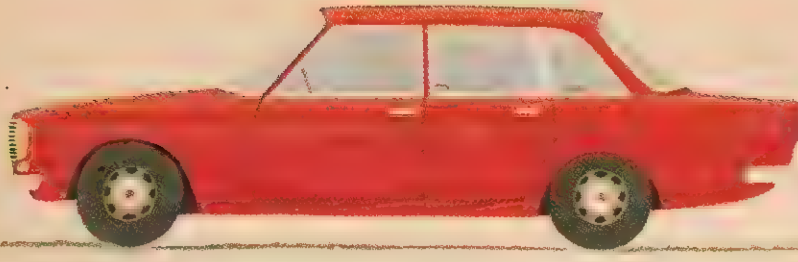
٤ – البريك (le Break) وهَذِهِ تَحتَوي على مَكانٍ للحاجياتِ خَلْفَ المقاعِد.



أوستن ٨٥٠ Austin (انكليزية): سيّارة مثالية تصلح، بنوع خاص، للاستعمال داخل المدينة، محرّك عرْضي، تعليق هيدروليكي.

ڤولڤو ١٤٤ Volvo

سيّارة سويديّة الصنع ، تمتاز بقوتها الملحوظة.
صُنعت خصّيصًا لتوفّر لمستعمليها اقصى متطلبات الراحة والسلامة.
السرعة القصوى : ١٦٠ كلم بالساعة.



نسو رو ٨٠ NSU Ro 80

سيّارة المانية ، وهي من النماذج التي تعمل بواسطة المكابس الدائرية المزدوجة.
من مميزاتها : الجذب الأمامي ، علبة الغيار الاوتوماتيكية ، وما توفّره لمستعمليها من راحة وسلامة.
رؤية بانورامية. صندوق للحاجيات. السرعة القصوى ١٨٠ كلم بالساعة.



ستروين دس ٢١ Citroën Ds 21

سيّارة فرنسية ذات شهرة عالمية. تمتاز بجذبها الأمامي ، بفخامتها وبتوازنها الرائع على جميع الطرقات. وهي تؤمّن ، حتى في الأسفار الطويلة ، اقصى متطلبات الراحة والسلامة.
السرعة القصوى : ١٧٥ كلم بالساعة.



اولدزمو بيل (ستايشن) Oldsmobile

سيارة أميركية على شكل حافلة ، وهي تتسع لتسعة أشخاص. انها بحجمها وفخامتها ، تعكس عظمة البلد الذي يصنعها.
السرعة القصوى : ١٩٠ كلم بالساعة.

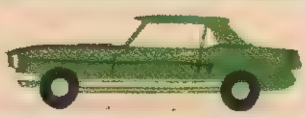


رولز رويس Rolls Royce

انها السيارة الانكليزية الذائعة الصيت والمعروفة بصنعها المتقن وسعرها المرتفع.
السرعة القصوى : ١٨٠ كلم بالساعة.



نتائج ١٠ من سيارات السباق ومميزاتها

الألف متر عند الإقلاع	القوة	حجم الاسطوانة	السرعة القصوى		النوع	المنشأ
٣٥ ثانية	٧٠ حصاناً على الفران	٨٠٠ سم. مكعّب	١٦٠ كلم / س		هوندا س ٨٠٠	اليابان
٣٤ ثانية	٧٥ حصاناً على الفران	١٣٠٠ سم. مكعّب	١٦٠ كلم / س		اوستن كوپر / س	انكلترا
٣٣ ثانية	١٠٣ احصنة على الفران	١٣٠٠ سم. مكعّب	١٧٥ كلم / س		رينو غورديني	فرنسا
٣١ ثانية	١٦٥ حصاناً على الفران	٢٥٠٠ سم. مكعّب	١٩٥ كلم / س		ترايمف ت ر / ٧	انكلترا
٣٠ ثانية	١٦٠ حصاناً على الفران	٢٠٠٠ سم. مكعّب	٢١٠ كلم / س		فيات دينو	ايطاليا
٣٠ ثانية	١٣٠ حصاناً على الفران	٢٠٠٠ سم. مكعّب	٢١٠ كلم / س		پورش ٩١١	المانيا
٣٠ ثانية	١٢٠ حصاناً على الفران	١٣٠٠ سم. مكعّب	٢١٠ كلم / س		رينو ١٣٠٠ ألبين	فرنسا
٢٩ ثانية	٣١٠ احصنة على الفران	٤٨٠٠ سم. مكعّب	٢٢٠ كلم / س		فورد موستنغ / ج ت	اميركا
٢٨ ثانية	٢٥٥ حصاناً على الفران	٤٢٠٠ سم. مكعّب	٢٤٥ كلم / س		جكوار E	انكلترا
٢٧ ثانية	٣٥٠ حصاناً على الفران	٤٠٠٠ سم. مكعّب	٣٠٠ كلم / س		لامبورغيني MIURA	ايطاليا

خطّ التجميع : ورشة كبرى شعارها السرعة والاتقان

– قالَت زينه : يَبْدو لي أَنَّ ٱلتَّنَوُّعَ وَٱلْإِتْقانَ ٱللَّذَينِ يُشاهَدانِ في هٰذِهِ ٱلسَّيّارات ، هُما الصِّفَتانِ ٱلرَّئيسِيَّتانِ ٱللَّتانِ يَجِبُ أَنْ تَتَوفَّرا في ٱلْعُمّالِ ٱلْقائِمينَ بِصُنْعِها. إِذْ إِنَّهُ مِنَ ٱلْمَفْروضِ فيهِم أَنْ يُحْسِنوا ٱلْقِيامَ بِمُخْتَلِفِ ٱلْأَعْمالِ



ٱلْمُتَعَلِّقَةِ بِهٰذِهِ ٱلصِّناعَة.

– لا جِدالَ، يا عَزيزتي، في أنَّ هٰؤلاءِ ٱلرِّجال هُمْ مِنَ ٱلْمَهَرة وَٱلْمُتَدَرِّبين؛ إنَّما لَيْسَ ضَروريًّا أَنْ نَطْلُبَ من كُلٍّ مِنْهُم الخِبْرَةَ ٱلْعَميقَةَ في كُلِّ ناحِيَةٍ مِنْ نواحي بِنَاءِ ٱلسَّيّارة؛ وَلِذٰلِكَ تَراهُم مُوَزَّعِينَ على ٱمْتِدادِ خَطِّ ٱلتَّجَمُّع، يُؤَدّي كُلٌّ مِنْهُم عَمَلًا مُعَيَّنًا.



حافلة



كميون (شاحنة)



شاحنة قاطرة



الشاحنات والناقلات



– قالَ نبيل مُتَعجبًا: إذا كانَ صُنْعُ ٱلسَّيّارَةِ لا يَسْتَغْرِقُ إلَّا ساعَتَينِ فقط، فَلِماذا إذًا هٰذا ٱلْإِرْتِفاعُ ٱلْباهِظُ بِثَمَنِها؟

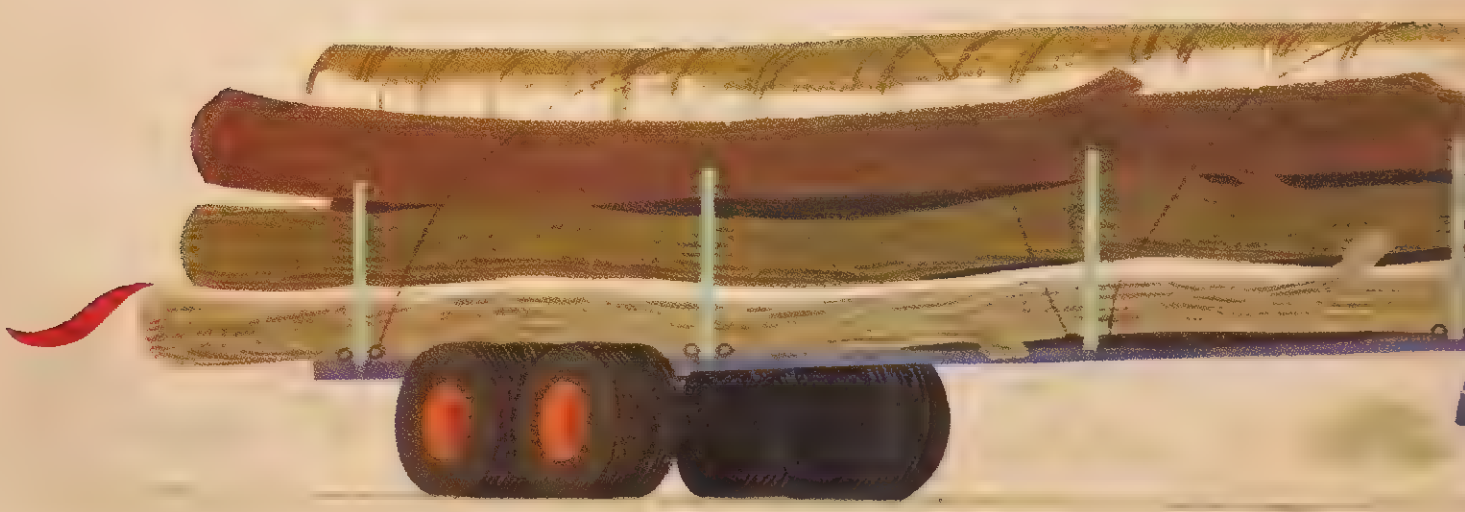
– هٰذا لِأَنَّ مَرْحَلَةَ ٱلتَجْميعِ لَيْسَتْ كُلَّ شَيْءٍ في صِناعَةِ ٱلسَّيّاراتِ، بَل إنَّ هُنالِكَ ٱلْعَديدَ مِنَ ٱلْأَعْمالِ ٱلْمُهِمَّةِ ٱلَّتي تَسْبُقُ هٰذِهِ ٱلْمَرْحَلَةَ، مِنْها ٱلتَّصاميمُ وَالدِّراساتُ وَالتَّجارِبُ ٱلَّتي تَجْري عَلى آلافِ القِطَعِ قَبْلَ وَضْعِها عَلى خَطِّ ٱلتَّجْميع.

– وَالشَّاحِناتُ يا سيِّد «هادي»! هَلْ يَتِمُّ بِناؤُها بِٱلطَّريقَةِ عَيْنِها؟

– أَجَلْ، إنَّما خِلافًا لِما يَعْتَقِدُهُ ٱلْبَعْضُ، فَإِنَّ نَماذِجَها عَديدَة. فَهُناكَ ٱلشَّاحِناتُ ٱلْمَسْقوفَةُ وَٱلْمَقْطوراتُ، وَتِلْكَ ٱلَّتي تَحْمِلُ ٱلصَّهاريجَ ٱلْمُعَدَّةَ لِنَقْلِ ٱلسَّوائِلِ، كما أَنَّ هُناكَ أَنْواعًا أُخْرى، إبْحثا عَنْها فَقَدْ تَجِداها...

شحّانة صغيرة

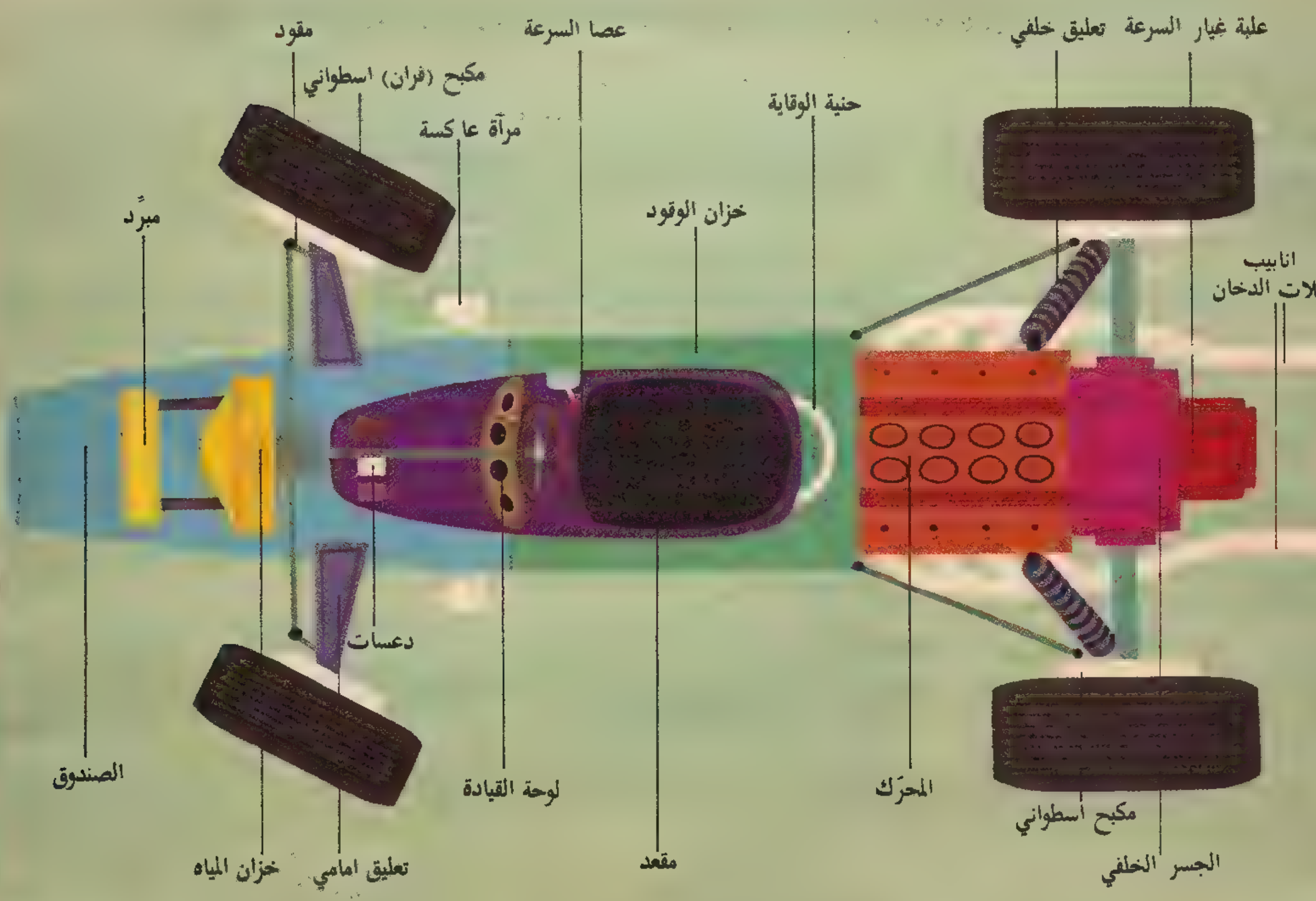




معنى الاشارات المستعملة في السباقات



أهمُّ الأجزاء التي تتألف منها سيّارة السِّباق



سيارات السباق وسائقوها



اذا نظرت بامعانٍ الى احدى سيّارات السباق تبيّن لك ان عجلاتها الضخمة والمركّزة بشكل يختلف عمّا هو مألوف في السيّارات العادية ، تؤمّن لها توازنًا وتماسكًا ملحوظين على الطرقات. كما ان هذه العجلات هي التي تسمح لها بالانطلاق بسرعة قد تقارب الـ ٣٥٠ كلم بالساعة. واليها يعود الفضل في توفير أكبر قدر من السلامة في السباقات التي تجري على طرقات وعرة أو سيّئة التعبيد.



– وَعادَ نَبيل يَسْأَل : هَلْ لَكَ ، أَيُّها السيِّد ، أَنْ تُحَدِّثَنا قَليلًا عن سَيّارات السِّباق ؟

– لا مانِعَ لديَّ إذا أَرَدْتُما ذَلِك ، إنمّا يَجِبُ أَنْ تَعْلَما أَنَّهُ عِنْدَما يُريدُ ٱلْمَرْءُ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَنْ هٰذِهِ ٱلسيّارات وَعَنْ سائِقيها ، عَلَيْهِ أَنْ يُمَيِّزَ أَوَّلًا بَيْنَ ٱلسَّائِقِ ٱلْماهِرِ ٱلْمُدَرَّبِ بِعِناية ، وَبَيْنَ ذَلِكَ ٱلْهاوي ٱلَّذي يَنْتَظِرُ أَيّامَ العُطْلَة لِيَنْطَلِقَ بِسُرْعَةٍ جُنونِيَّة على طُرُقاتٍ كَثيرَةِ ٱلْمَخاطِر ، وَفي سَيّاراتٍ غَيْر مُعَدَّةٍ لِلسِّباق. وَهٰذا ما يَفْرِضُ عَلَيْنا ٱحْتِرامَ ٱلْأَوَّلِ وَٱزْدِراءَ ٱلثّاني.



أهمّ ميزات سيّارة السِّباق

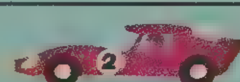


بديهي ألّا تحتوي سيّارة السباق إلّا على مقعد واحد. كما ان تصميمها العام المركّز على تأمين أكبر قدر من السلامة في اثناء سيرها السريع يجعلها تمتاز بنواح ثلاث مهمّة وهي :

أ – العجلات الضخمة المركّزة بشكل يسمح باستبدالها بسرعة فائقة .

٢ – المحرِّك القوي المزوَّد بوسائل تلقائية للتبريد بحيث يتمكّن من العمل لمدّة طويلة .

٣ – التصميم الدقيق للرؤية الذي يشكّل عنصرًا أساسيًا في هذا النمط من السيّارات. اذ إن سائقيها يحتاجون الى رؤية جليّة في أثناء قيادتها ، وذلك نظرًا الى السرعة المدهشة التي ينطلقون بها.



قاطَعَتْ زينه السيِّد «هادي» مازحة :

– يَبْدو أَنَّكَ لَسْتَ مِنَ ٱلْمُتحمسين لِسِباقِ ٱلسَّيَّارات .

– إنّك لَعلى خطأ يا عَزيزَتي، فَأَنا مُولَعٌ بِمُشاهِدَةِ السِّباقاتِ وَلا سِيَّما تِلْكَ الَّتي تُقامُ لِلتَّأَكُدِ مِنْ فَعاليَّة السَّيَّاراتِ المُتَسابقَةِ وتَقْييم كُلَّ تَقَدُّمٍ في صِناعَتِها. كما وَإِنَّني أُقَدِّرُ أَهْلِيَّةَ القادَةِ وَمهارَتِهم ، وَأُشارِكُ أَصْحابَ مَصانِعِ السِّياراتِ اهتِمامَهُم بِها، عِلْمًا بِأَنَّهُم يَتَوَخّونَ، مِنْ وَرائِها، إِكتِشافَ ما في نَماذِجِهِمْ مِنْ نَواقِص فَيَعْمَلونَ على تَلافيها .

بعض الألوان التي تشتهر بها سيارات السباق بحسب جنسيتها



أهمّ المعلومات عن بذلة قائد سيّارة السِّباق



الخوذة: غالبًا ما تكون من البلاستيك وهي ذات مقدرة على مقاومة الصدمات كما ان طبقتها الداخلية مصنوعة بشكل يضمن حماية كاملةً لرأس السائق.

الحافة الأمامية: تخفف من وهج الشمس وتوفّر التشعّا جيدًا اثناء السباق.

النظارات: ... محافظة ... العينين ... من الشمس ومن ... المتطايرة من على الطريق.

منديل العنق: يستعمله السائق للتخفيف من روائح الغازات والابخرة.

القفازان: من الجلد وهما مبطنان بطبقة من الصوف صنعت بشكل يمنع العرق ويؤمن لمسًا جيدًا للمقود.

السروال: مصنوع من مواد خاصّة تمكّن السائق من التحرّك بسهولة وتحمي الجسم من عصف الرياح ومياه المطر.

الحذاء: من الجلد المتين وقد روعي في صنعه توفّر تكييف دائم يحافظ على حرارة معتدلة للرجلين.

إشارات السير

تتوقف السلامة العامة



ممنوع الوقوف



ممرّ قطار



ممرّ ضيّق



توقّف اجباري



اعطاء الأولوية



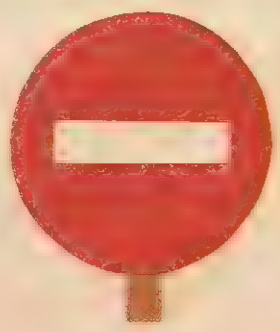
ممنوع على السَيارات



١ – تقاطع مزدحم يشكل نقطة التقاء بين طريق رئيسي وآخر فرعي. يلاحظ ان السيارات التي تريد دخول الطريق الرئيسي تقف ولا تدخل ذلك الطريق إلّا بعد ان تؤمّن مرور السيارات التي تكون على يمينه، اذ من المعروف ان السيارات التي تكون على يمين ذلك الطريق تتمتع دائماً بحق الأفضلية.



موقف



اتجاه موحّد



منعطف

على الطرقات

على تهذيب الفرد وانضباطه



طريق محفّر



ممنوع التجاوز



تشابك مع اولويّة



سرعة محدودة



خطر





نهاية السرعة المحدودة

٢ – تقاطع طريقين لهما الأهمية نفسها. ان افضلية المرور هنا هي للسيارات التي تكون على اليمين. اذًا يجب على تلك التي تتواجد في مثل هذا التقاطع ان تقف مفسحة المرور لجميع السيارات التي تكون، آنذاك، الى يمين الخط الذي تستعد هي لقطعه.



تقاطع



ارتفاع محدود



ممرّ للمشاة

مجموعة مِن الآليّات المتحرّكة



مركبة الأوعار



جرّار



جارفة ثلوج



جيب



محدلة طرق



رافعة



سيارة برمائية



دبّابة

مرأب ضخم لخدمة السيّارات وصيانتها

أَمَّا وَقَدِ ٱطَّلَعْنا على مَبْدَإِ عَمَلِ ٱلسَّيَّارَة ، وَعَرَفْنا ٱلْكَثيرَ مِنْ أَسْرارِ صِناعَتِها ، وَأَصْبَحْنا نُلِمُّ بِخَفايا سيَّاراتِ ٱلسِّباق وَبِرُموز إِشاراتِ ٱلسَّيْرِ على ٱلطُّرُقات ، فَلْنَنْظُرْ إِذًا كَيْفَ تَسيرُ ٱلأَعْمالُ في مَرْأَبٍ ضَخْمٍ حَيْثُ يَسْتَطيعُ ٱلْمَرءُ ، في آنٍ واحِد ، شِراءَ سَيَّارَةٍ وَضَمانَ صِيانَتِها ثُمَّ تَأْمينَ مَكانٍ لإِيْقافِها ! ! !

— أَجابَ نَبيل هٰذا مُذْهِل ، وَكَمْ أَتَمَنَّى لَوْ أَسْتَطيع أَنْ أُديرَ مَرأَبًا مِثْلَه ! . فَقاطَعَتْهُ زينه مُداعِبَةً : «عِنْدَئِذٍ لَنْ أَكُونَ مَسْؤولَةً عَنْ نَظافَةِ ثِيابِك . . .»



بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْجَوْلَةِ المُمْتِعَةِ في عالَمِ ٱلسَّيَّارات ، ٱلْتفَتَ نَبيل إلى السَّيِّد «هادي» وقال مُداعِبًا :

– أَعْتَقِدُ أَنَّهُ قَدْ حانَ ٱلْوَقْتُ لِكَيْ تَعودَ إلى ٱلتَّفكيرِ بِإِصْلاحِ سَيَّارَتك .

– أَلْحقيقة ، أَيُّها ٱلْعَزيزانِ ، إِنِّي أراها غَيْرَ مُسْتَعِدَّةٍ لِمُواصَلَةِ رِحْلَتِها ...

– فَقَالت زينه مَغْرورَةً بِما تَوَهَّمَتْ أَنَّها حَصَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ مَعْلومات : أَعْتَقِدُ أَنَّ تَوَقُّفَها ناتِجٌ عَنْ عُطْلٍ بَسيطٍ في ٱلأُسْطُوانات !!!

وَهُنا أَخَذَ نَبيلٌ يَضْحَكُ هازِئًا ثُمَّ قال : لا هٰذا ولا ذاك ، بَلْ كُلُّ ما في ٱلأَمْرِ هُوَ نَفادُ ٱلوُقودِ مِنْ الخَزَّانِ وَقَدْ كانَ عَلَيْكَ أَيُّها السيِّدُ هادي ، وَأَنْتَ ٱلْمُهَنْدِسُ ٱلْماهِر ، أَنْ تَنْتَبِهَ إلى ذٰلِكَ وَلٰكِن لا بَأْس ، فَهَيَّا نَمْلأُهُ ثُمَّ نَذْهَبْ ، معًا ، في نُزْهَةٍ وَلا أَجْمَل ...





ظهر من هذه المجموعة :

1. ١ - الجبل
2. ٢ - البحر
3. ٣ - الغابة
4. ٤ - المزرعة
5. ٥ - الجدول
6. ٦ - المدينة
7. ٧ - البواخر
8. ٨ - النفط
9. ٩ - القطارات
10. ١٠ - طرق النقل
11. ١١ - التلفزيون
12. ١٢ - الطائرات
13. ١٣ - السيّارة

يظهر قريبًا :

١٤ - الاطلس الصغير





التوزيع : المكتبة الشرقية - ساحة النجمة
ص.ب : ١٩٨٦ - بيروت . لبنان